

مظاهرات فتوية في "قاعة فلوريه"

حشود من العاملين بمدرسة العائلة المقدسة يعتصمون في "قاعة فلوريه" كل ٣١ ديسمبر من كل عام، ولكل منهم أجندته الخاصة في تظاهرات فتوية يهتفون: سلمية.. سلمية. وعايزين العدية. مطالبين بإسقاط نظام بابا نويل في توزيع الهدايا عليهم.

مع حل الحزب القديم ٢٠١٠، والمطالبة بثورة شبابية ٢٠١١. وتعديل الدستور، وحرية تشكيل أحزاب اللجنة الاجتماعية، وإسقاط مجلس إدارتها، وإبلاغ النائب العام عن حساباتها. وعن الصناديق الخاصة التابعة لها، وإهدارها المال العام في شراء الهدايا التي أزعجت المعتصمين: فظلوا يهلمون ويتساءلون: وعن بابا نويل يبحثون قائلين:

أولاً: مَنْ الشخص الذي كان راكباً أمام بابا نويل في موقعة العجلة الشهيرة؟
ثانياً: أين اختفى الشخص أبو جلابية الذي حاول إسقاط بابا نويل من على العجلة وإحداث الثورة المضادة؟

ثالثاً: لماذا لم يتم حتى الآن حبس الأشخاص الذين قاموا بحماية بابا نويل؟ ولماذا لم تتم المحاكمة لأبو جلابية حتى الآن مع حرمانه من هديته، وتوفير المال العام، وإبلاغ الجهاز المركزي للهدايا عن جرمته؟

رابعاً: لماذا لم يتم تقديم هؤلاء الفائزين بالهدايا الثمينة لإدارة الكسب غير المشروع حيث كانت الهدية الأولى عبارة عن تليفزيون مساحته ٢١ فدناً توجد به مليارات المسلسلات وعدد من الأفلام الهابطة.

خامساً: طالبت جميع فئات المدرسين والإداريين والمشرفين -إيد واحدة- بحاسبة الذين قاموا بإهدار المال العام وتسهيل عملية التريح بالهدايا، لإسعاد كل أفراد العاملين بالمدرسة. سادساً: لم تتم محاسبة كل الذين اشتركوا في شراء ملايين من تذاكر الطُمْبُلة والاستحواذ عليها.

سابعاً: إهدار المال العام لكل من سولت له نفسه شراء وجهيز والتهام عدد مليون ونص كيلو من أسماك الرنجة المستوردة من الخارج دون دفع الضريبة، بالإضافة إلى ملايين الحزمت من البصل.

ثامناً: تتساءل جموع الشعب لماذا لم يتم حتى الآن ارتداء بابا نويل التريننج الأبيض؟
أخيراً: تطالب كل فئات المدرسة بتقديم التحية والتقدير للمجلس الأعلى لمدرسة الآباء اليسوعيين. وعلى رأسهم الأب يوسف ميتزي، والأب روماني أمين، والأب وليم سيدهم، والأب يان، والأب فوزي نصري، والأب ريشارد، والأخ مجدي نظمي، والأخ ميشيل داود، في شخص كل أسرة الآباء اليسوعيين محبتهم ورعايتهم لهذه الثورة السنوية على فساد السنة الماضية، آملين في تكرارها كل عام برعاية أعضاء اللجنة الاجتماعية التي نُقِّدَها للنائب العام نظير إهدارها للمال الخاص بمدارسنا.

ويشكر المجلس الأعلى لمدرسة العائلة المقدسة ائتلاف المُدرِّسين الذين هتفوا:

"كلنا إيد واحدة"، و استجابوا وفضوا اعتصامهم بعد رحيل عام ٢٠١٠

هاني جرجس

